

31- أول الاسلام الشهادة- كتاب شرح السنة - الشيخ صالح الفوزان

-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثالث عشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00

اصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا عبده ورسوله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:24

واصحابه. قال رحمة الله واعلم ايها المسلم اي تحقق وتبيّن ان اول الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو الركن الاول من اركان الاسلام. كما في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:44
قال اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. والشهادتان اول ما يدعى - 00:01:12

الناس قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله ولما ارسل معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوه اليه - 00:01:32

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهذا اول ما يدعى اليه الناس لانه هو المدخل الى دين الاسلام. اما من يتهاون بالتوحيد
ولا يهتم به من اصحاب الدعوات او المناهج الدعوية فهذا مخالف لهذا الاصل العظيم. وليس المقصود - 00:02:00

من الشهادتين التلفظ بهما فقط. ولكن المقصود تلفظ بهما مع معرفة معناهما والعمل بمقتضاهما. لكن من شهد ان لا اله الا الله وان
محمداما رسول الله فانه يقبل منه فان استقام عليهم فهو المسلم. وان ظهر منه ما يناقضهما فانه يكون مرتدا. يحكم - 00:02:27
وينتظر منه فان عمل بمقتضاهما فهو مسلم. ظاهرا وباطنا. وان ظهر منه ما يناقض شهادتين فانه لا ينفعه التلفظ بهما ويحكم عليه
بالردة بعد اسلامه فيعامل معاملة المرتدين ومعنى شهادة ان لا اله الا الله ان تعتقد بقلبك وان تنطق بلسانك وتقر وتعترف بانه لا - 00:02:57

ايستحق العبادة الا الله. وان كل معبود سواه فهو باطل. وعبادته باطلة قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو
الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:03:29

فهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله تعرف بقلبك وتنطق بلسانك انه لا يستحق العبادة الا الله وان كل معبود سواه فعبادته باطلة وتعمل
بذلك تفرد الله بالعبادة وتترك عبادة ما سواه وهذا هو العمل بمقتضى هذه الكلمة - 00:03:48

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله لخصها الامام او لخصه الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول نقا عن
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ومعنى اشهاد ان محمدا رسول الله كذلك تعرف ظاهرا وباطنا لانه رسول الله ظاهرا وباطنا - 00:04:13

اما من ينطق بلسانه وهو لا يعترف في باطنه فهذا منافق. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله
يشهد ان المنافقين لكاذبون. يقولون بافواههم - 00:04:40

ما ليس في قلوبهم فيتلخص معنى هذه الشهادة في طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر لا يعبد الله الا بما شرع هذه الكلمات العظيمة تتلخص لكم معنى او مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله - 00:04:58

طاعته فيما امر فإذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بامر فانك تمثل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد - 00:05:21

ظل ضلالا مبينا. طاعته فيما امر. تصديقه فيما اخبر اخبر صلى الله عليه وسلم عن اشياء من من امور الغيب الماضية والمستقبلة وهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:05:39

فيصدق بما اخبر به صلى الله عليه وسلم. لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاخباره صلى الله عليه وسلم صدق ويقين لا يتطرق اليها شك اذا صحت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

واجتناب ما نهى عنه مزجه. ما اجتناب ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم واجر عنده. وذلك لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:06:18

والا يعبد الله الا بما شرع بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغا عن الله جل وعلا وهذا ينفي البدع محدثات والخرافات التي لم يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

قال صلى الله عليه وسلم من عمل لا يليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واياكم ومحدثات الامور عليكم بسنти وسنة الخلفاء الراشدين - 00:06:57

المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله فكل عبادة لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي باطلة ولا ثواب فيها بل فيها اللائم - 00:07:14

لانها بدعة والبدعة تبعد عن الله ولا تقرب الى الله عز وجل الا يعبد الله الا بما شر. اما الذي يشهد انه رسول الله ثم لا يعمل بسننته وانما يعمل بالبدع - 00:07:40

هذا لا تصح شهادته ان لا الله الا الله او تكون ناقصة بحسب ما احدث من البدعة نعم. واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبد ورسوله. هذا اول وهو - 00:07:58

ادخل ثم يأتي بعده الصلاة ثم يأتي بعده الزكاة بعد الصلاة ثم صوم رمضان ثم حج بيت الله الحرام ثم بقية شرائع الدين كله تابعة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبد رسول الله. نعم - 00:08:17

وان ما قال الله كما قال ولا خلاف لما قال وهو عندما قال ما قال الله جل وعلا فانه كما قال لا يتطرق اليه شك ابدا قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا - 00:08:39

اي لا احد اصدق من الله سبحانه وتعالى. واذا وعد سبحانه و وعد فانه لا يخلفه. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون فإذا وعد فانه لا يخلف وعده. واذا توعد فقد يعفو سبحانه وتعالى - 00:09:05

قد يعفو اذا فرق بين الوعد والتوعيد. الوعد لا يختلف ابدا واما التوعيد فالله جل وعلا قد يعفو ويسمح ولا يوقع الوعيد رحمة منه سبحانه وفضلا منه سبحانه وتعالى نعم. وانما قال الله كما قال ولا خلاف لما قال وهو عندما قال. وعد الله لا يخلف الله وعده - 00:09:31

ولكن اكثر الناس لا يعلمون فلا يتطرق شك بوعد الله سبحانه وتعالى. نعم. والايمان بالشرائع كلها. يجب الايمان بالشرائع التي انزلها الله على رسلي كلها اجمالا في الاجمال وتفصيلا بالتفصيل - 00:10:00

قولوا امنا بالله وما انزل علينا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. قل امنا بالله - 00:10:25

وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فنحن نؤمن بالشرائع الالهية - 00:10:48

جميعها ونؤمن بان الله جل وعلا يشرع لكل وقت ما يناسبه ثم ينسخ ذلك بشريعة اخرى تناسب الذين جاءوا من بعد. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم جاء بشريعة راسخة - 00:11:07

الى ان تقوم الساعة لا تبدل ولا تنسخ ولا تغير ابدا نعم. واعلم ان الشراء والبيع حلال اذا بيع في اسوق المسلمين على حكم الكتاب والسنة هذا في المعاملات نعتقد ان البيع - 00:11:30

والشراء حلال قال تعالى واحل الله البيع يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم اذا نودي يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:11:50

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ايطلب الرزق واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال في المساجد يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:12:13

لا تلهيهم لم يقل لا يبعون ويتجرون بل قال لا تلهيهم عن ذكر الله بل يحضرن الى المساجد ويصلون مع الجماعة ثم ينصرفون الى بيعهم وشرائهم والبيع والشراء من اطيب المكاسب. اذا سلم من الغش - 00:12:37

ومن الخديعة وسلم من بيع المواد المحمرة والتعامل الحرام والربا فاذا سلم البيع والشراء من المفسدات فانهما من اطيب المكاسب من اطيب المكاسب نعم واعلم ان الشراء والبيع حلال اذا بيع اذا بيع في اسوق المسلمين هذى مسألة - 00:13:03

وان ما يجلب باسوق المسلمين فلا تسأل عنهم الا اذا علمت انه محرم ولكن ما المسلمين لا يقرؤن ان شي بيع في اسواقهم فهو حرام - 00:13:32

فما بيع في اسوق المسلمين فلا تسأل عنه انه حلال لانه لو حرام ما اقره المسلمين نعم. على حكم الكتاب والسنة. على حكم الكتاب والسنة. شروط البيع المعروفة وآآ اذا توفرت شروط البيع السبعة المعروفة - 00:13:48

فالبيع صحيح وما بيع فهو حلال والاصل ان اسوق المسلمين قائمة على ذلك نعم. من غير ان يدخله تغريب او ظلم او غدر. نعم اما اذا دخل البيع تغريب غرر وجهاة - 00:14:13

انه حرام لانه يصبح من القمار او خداع بان يظهر شيئا غير حقيقي يظهر السلعة بمظاهر غير حقيقي وهذا ما يسمى بالتدليس تدليس السلع وهو اظهارها بمظاهر يعجب الناظر اليها وهي في الباطن - 00:14:30

بخالقه هذا غرر وتدليس خديعة. نعم من غير ان يدخله تغريب او ظلم او غدر. او ظلم بان بان بيع قهرا على صاحبه اجبر على البيع هذا ظلم ولا يجوز انما البيع عن تراض قال صلى الله عليه وسلم انما البيع عن فراض. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:14:53

تاكل اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض عن تراض منكم. فيشترط لصحة البيع رضا البائع ان يكون باع باختياره لا مجبرا على ذلك لان اجباره ظلم الا اذا كان يكون عليه ديون وابى ان يسد فان الحاكم - 00:15:19

تدخل فيبيع من ماله ما يسدده به ديونه ولو لم يرضى بذلك لان هذا اكراه بحق. نعم ولهذا قالوا لا يصح بيع المكره الا بحق. نعم من غير ان يدخله تغريب او ظلم او غدر. او غدر بالمشتري - 00:15:47

يفدر المشتري ويخدع المشتري. نعم. او خلاف للقرآن. او يكون مخالفا يكون البيع مخالف لما جاء به القرآن من المعاملات الطيبة والمباحة. يكون المباع مملوكا للبائع او مأذون له فيه ويكون عن تراض ويكون واضح لا ليس فيه غرر - 00:16:10

ولا تدليس ولا خداع نعم او خلاف للقرآن او خلاف للعلم او خلاف للاحكام الفقهية المعروفة والعلم مأخوذ من القرآن نعم. واعلم انه ينبغي للعبد ان تصحبه الشفقة ابدا ما صحب الدنيا - 00:16:39

لانه لا بدري على ما يموت وبما يختتم له. وعلى ما يلقى الله عز وجل. وان عمل كل عمل من الخير وينبغي للرجل المسرف على نفسه الا يقطع رجاءه عند الموت ويحسن ظنه بالله - 00:17:01

ذنبه. هذه مسألة عظيمة وهو ان المؤمن ينبغي ان يجمع بين الخوف والرجاء. بين الخوف والرجاء فيسير في اعماله بين الخوف

والرجلاء فلا يخاف فقط ويقتنط من رحمة الله. قال تعالى انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال تعالى ومن يقتنط من رحمة

ربه - 00:17:21

الا الضالون. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتنطوا من رحمة الله. فلا يخاف خوفا وزائدا يقتنطه من رحمة الله عز وجل.

فهذا خوف مذموم. وكذلك يرجو الله عز وجل لكن - 00:17:47

لا يخرجه الرجاء الى ان يأمن من مكر الله. فليكون طائف من مكر الله ولا مكر الله جل وعلا يليق به وهو من كماله ليس هو كمكر

المخلوق انما مكر في اللغة ايصال الاذى اذا كان ايصال الاذى الى من يستحقه فهذا عدل ايصال - 00:18:07

الاذى بخفيه المكر هو ايصال الاذى الى الغير بخفيه. حيث لا يشعر بذلك. اذا كان هذا بحق فانه عدل وهذا هو مكر الله سبحانه

وتعالى فانه يمكن بالظالمين والفاشيين فيوصل - 00:18:34

اليهم العقوبة من حيث لا يشعرون وهذا عدل منه سبحانه يحمد عليه. اما اذا كان ايصال الاذى الى الغير بغير حق فهذا ظلم ولا يجوز

وهذا هو مكر المخلوقين مكر المخلوق مذموم لانه جور وظلم. اما مكر الخالق جل وعلا فهو محمود لانه عدل - 00:18:53

وقسط منه سبحانه وتعالى. فهذا فرق بين الامرين بين مكر الله ومكر المخلوق ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. والله خير

الماكرين. هذا من باب الجزاء لهم. فهو ليس ظلما منه سبحانه وتعالى. وانما هو مرتب على مكرهم. مكروا ومكر الله. عقوبة -

00:19:17

قبى لهم وهذا عدل منه سبحانه وتعالى. قال تعالى ويمكرون ويتمكر الله. ويمكرون بالرسول صلى الله عليه وسلم بهجرته ليقتلوه او

يخرجوه او يثيتوه ويمكرون ويتمكر الله. مكر الله لنبيه فاخوجه من بينهم وهم لا يشعرون. وانفذه منهم. وهم - 00:19:46

اهبة الاستعداد والانتباه. ومع ذلك الله انقض رسوله من بينهم. هذا مكر منه سبحانه تعالى بهم ويمكرون ويتمكر الله. والله خير الماكرين.

وفي المسيح ايضا مكروا ومكر الله. ارادوا قتله - 00:20:10

ارادوا اليهود قتله فمكر الله بهم واخرجوه من بينهم ورفعه الى السماء. سالما معافي وهم يريدون قتله ومكروا ومكر الله والله خير

الماكرين. كذلك مكر لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

ويمكرون ويتمكر الله مثل ما وقع للمسيح عليه السلام تمام هذه سنة الله سبحانه وتعالى انه ينقذ عباده المؤمنين من مكر الظالمين

ويجعل عقوبة المكر على الماكرين. نعم. ويحسن ظنه بالله - 00:20:49

في حياته يعيش بين الخوف والرجلاء لا يخاف حتى يقتنط من رحمة الله ولا يرجو حتى يأمن من مكر الله جل وعلا افأمنوا مكر الله

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فلا يأمن من مكر الله وفي الحديث ان - 00:21:09

ليعمل بعمل اهل الجنة كما يكون بينها الا ذراع في عمل بعمل اهل النار فيدخله ادخلوا النار بسبب ايش؟ انه عمل بعمل اهل

النار والجزاء مرتب على العمل. ولما كان خاتمه انه يعمل عمل اهل النار دخل النار. والعكس - 00:21:32

ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله للجنة فيدخل يدخلها بايش؟ لانه

عمل اهل الجنة ومات عليه. فالنار لا تدخل الا بعمل والجنة لا تدخل الا - 00:21:55

بعمل والاعمال بالخواتيم فلا يغتر الانسان لا يغتر الانسان بصلاحه واستقامته ويؤمن من الزيف كم زاغ من كم مؤمن ومن ومن

مسلم ومن عالم ومن الله جل وعلا - 00:22:15

ازاغهم لما حصل منهم ما حصل من المخالفات فلا يؤمن الانسان على نفسه ويذكر نفسه فيقول ابدا انا ما علي ما علي ولا جاي ابدا انا

مؤمن وانا عالم وانا وانا - 00:22:34

ثم يؤمن من الزيف ويختلط الاشارات ويستمع للشارارات وينظر في الفتن ويزعزع انه يعرف وانه مؤمن وانه مؤمن ولا يخدع لا يؤمن لا يؤمن

على نفسه قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن لا يؤمن على نفسه - 00:22:51

والخليل عليه السلام يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. فالانسان لا يؤمن على نفسه الفتنة وسوء

الخاتمة. ولو كان من اصلاح الناس لا يطمئن لنفسه حسن الخاتمة. ولو - 00:23:12

هل من اصلاح الناس لا يقنط من رحمة الله ولو كان من اكفر الناس؟ فقد يمن الله عليه بالتوبه فيموت على الاسلام فيدخل الجنة لانه ما دام على قيد الحياة فانه معرض لهذا وهذا. الاعمال بالخواتيم نعم. ويحسن - 00:23:32

انه بالله ويحاف ذنبه. يحسن ظنه بالله. يعني ولا يقнط من رحمة الله ويحاف ذنبه يعني ما يرجو رجاء ليس معه خوف هذا امن من مكر الله فهو يجمع بين الخوف والرجاء - 00:23:52

جاء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. هؤلاء انبياء و كانوا يسارعون في ويدعون الله رغبا يعني طمعا في توابه. ورهبا اي خوفا من عقابه. فالانبياء يجمعون بين الخوف والرجاء - 00:24:10

لا يأخذون جانبا ويترون الجانب الآخر لا يأخذون جانب الرجاء ويترون جانب الخوف ولا يأخذون جانب الخوف ويترون جانب الرجا العبد ظنه بالله خصوصا عند الموت. قال العلماء انه في حالة الصحة يغلب جانب الخوف - 00:24:32

احتياطا وعند الموت يغلب جانب الرجاء لانه في حال الحياة يقدر على العمل والتوبة والاستغفار لكن عند الموت ما يقدر على شيء. فيغلب جانب الرجاء. ولهذا جاء في الحديث لا يموت - 00:24:57

احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل نعم فان رحمه الله بفظه وان عنده فبذبه. هذا كما سبق ان الله جل وعلا لا يعذب لا لا ينعم الناس ولا يعذبهم الا على اعمالهم - 00:25:16

الا على اعمالهم ولا يظلم ربك احدا لا يعذب الا بدون سبب ولا ينعمه بدون سبب الا من عند نفسه يعذبه على عمله ويكرمه على عمله جزاء له وانعامه هذا فظل منه سبحانه - 00:25:38

اما تعذيبه فهو عدل منه سبحانه. نعم. والايمان بان الله تعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون في امته الى يوم القيمة. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. ولا - 00:26:04

احد من المخلوقين يعلم الغيب لا يعلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والغيب ما غاب عنا في الماضي وفي المستقبل نحن لا نعلم لكن الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:26:24

يطلعهم الله على شيء من الغيب لاجل مصلحة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لقد اطلعه الله على شيء من المغيبات فاخبر بها صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

لاجل مصلحة الامة قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى من رسول اي فان الله يطلعه على ما يشاء سبحانه وتعالى - 00:27:03

مثلا الرسول كان يمشي مع اصحابه فمروا بقبرين قبور مثل قبور الناس نعم. قال انهما ليذبان الصحابة ما شعروا ان ان هذين ان هذين القبرين يذبان. الله اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على على تعذيب القلب - 00:27:20

الميتين قال انهما ليذبان هذا مما اطلعه الله عليه وهذا من خصائص الرسل عليهم الصلاة والسلام. واطلعه الله على ما يأتي في المستقبل وابرنا صلى الله عليه وسلم عن اشرطة الساعة - 00:27:39

اخبرنا عن الفتنة من اجل ايش؟ من اجل ان نحذر ونخاف ان تدركنا هذه الامور فنكون على بينة. اخبرنا لمصلحتنا ما هو من ناحية انه قصص تاريخي فقط لا من ناحية التحذير من ناحية التحذير - 00:27:56

لاجل ان نأخذ حذرا ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين هذا خبر منه صلى الله عليه وسلم انه سيحصل افتراق في الامة وحصل كما اخبر. صلى الله عليه وسلم من اجل ان ثبتت على الحق ولا نذهب مع المخالفين. ستفترق - 00:28:17

هذا يأتي قريبا هذا مما اطلعه الله عليه من امور المستقبل ولهذا جاء بالسين ستفترق. السين هذه للمستقبل بينما قال افترقت هذا على الماضي. افترقت اليهود والنصارى الاخبار عن الماضي نعم. واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتى على ثلاث وسبعين - 00:28:35

لا فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. الله جل وعلا امرنا بالاجتماع على الحق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:29:02

انما امرهم الى الله ثم يتبئهم بما كانوا يفعلون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وائلوك لهم عذاب عظيم.
اعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا. فنهانا عن التفرق. وامرنا - 00:29:23

الاجتماع والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله. فلا يجوز
التفرق والاختلاف تبعا للاهواء او تقليدا للاباء والاجداد او تقليدا لليهود والنصاری. الاختلاف لا يجوز في - 00:29:46
امور العقيدة واصول الدين يجب الاتفاق والاجتماع عليها. واما الاختلاف في المسائل الفقهية فهذا يحصل ولكن كم يجب الرجوع الى
ما قام عليه الدليل من الاقوال. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم - 00:30:16
من الاخر ذلك خير واحسن تأویله. اذا فالاختلاف في العقيدة لا يجوز. لأن العقيدة توقیفیة. ليست محل اجتهاد واما في مسائل الفقه
والاستنباط فكل يجتهد ويستنبط من اهل العلم المؤهلین - 00:30:39

للعلم المؤهلین للاجتهاد وقد يختلفون في وجهات نظرهم ولكن لا يبقون على الاختلاف بل يرجعون الى كتاب الله وسنة رسوله فمن
كان معه الدليل تبعوه واخذوا به وتركوا رأيهم هذا مذهب اهل السنة والجماعة. وهذا الذي ارشدنا الله اليه. اما ان نقول خلوا الناس
كل يأخذ برأيي - 00:31:00

واختلاف الامة رحمة كما يقولون فنقول هذا باطل الله جل وعلا يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک فدل الا من رحم ربک
فانهم لم يختلفوا. دل على ان الاختلاف عذاب وليس رحمة - 00:31:29

الرحمة للذین لم يختلفوا الا من رحم ربک فانهم لم يختلفوا. وان اختلفوا رجعوا الى الكتاب والسنة فاخذوا بالصحيح وتركوا الخطأ.
هذه طریقة اهل السنة والجماعۃ. اما الكل يبقى على رأی - 00:31:47

يقال به فلان وقال به فلان هذا ما هي بطريقۃ المسلمين هنی طریقة اهل الاهواء واهل الشهوات تلمسون ما يجوز لهم من الاقوال
يوافق رغبتهما وما يخالف رغبتهما يتربکونه ولو قال به الامام الذي يأخذون بقوله فيما يرغبون. يعني ما يأخذون من - 00:32:07
وللائمة والعلماء الا ما يوافق رغباتهم. اما ما يخالف رغباتهم فانهم يرفضون. فهذا دلیل على انهم يتبعون اهواءهم ما وافق هواهم
اخذوا به. وما خالف هواهم تركوه ولا حول ولا قوۃ الا بالله. وهذا هو الذي ينادي به الان - 00:32:31

في الصحف والمجلات والندوات والمؤتمرات في الغالب وفضائيات يروجون الخلاف ويقولون نوسخ للناس بایش بترك
الكتاب والسنة والذهب مع الاقوال التي اهلها ليسوا معصومین ليسوا معصومین يخطئون ويصيرون وهم ينهوننا ان - 00:32:51
اخذ من اقوالهم الا ما وافق الدليل. هم ينهوننا عن ذلك. فهذا امر يجب معرفته. لأن الناس اليوم هم ابتلوا بهؤلاء الذين يلبسون على
الناس يقولون المسألة خلافیة المسألة انت تقول حرام المسألة - 00:33:17

خلافیة نقولها انت تقول خلافیة لكن الدليل مع من نحن مکلفون باتباع الدليل مع من؟ فمن خالف الدليل فلا عبرة بقوله. ومن وافق
الدليل اخذنا بقوله. هذا هو الطریق الصحيح. نعم. فيقولون انت تضل الائمة تظلل فلان وفلان تکفر فلان نقول لا. حنا ما نضللهم -
00:33:37

كلا لكن نقول ما هم معصومون. هم ليسوا معصومین يخطئون لأنهم بشر ولو كانوا ائمة يخطئون في اجتهادهم وهم معترفون بهذا
انهم يخطئون ويقولون اذا خالف قولنا قول رسول الله خذوا بقول رسول الله. هم يعترفون بهذا - 00:34:03

نعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة اخبر صلی الله علیه وسلم
في هذا الحديث. وهذا الحديث صحيح بمجموع طریقه ورواياته. صحيح بمجموع - 00:34:25

طریقه ورواياته الكثیرة. قد خرجه الائمة واثنوا علیه. الواقع يصدقه. الواقع طبقه اخبر صلی الله علیه وسلم ان هذه الامة المحمدیة
ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وهنی اصول الفرق والا هناك اکثر من هذه الفرق. لكن يقولون هذه اصولها - 00:34:45
اصول الفرق ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار يعني اثنین وسبعين كلها في النار الا واحدة من هي الواحدة؟ من كان على مثل ما كان
عليه الرسول صلی الله علیه وسلم واصحابه. وهذه ناجیة من النار. ولذا تسمی الفرقة - 00:35:12
الناجیة ويسمون اهل السنة والجماعۃ وما عداهم فهم مخالفون. ومتوعدون بالنار. فمنهم من يدخل النار لکفره. ومنهم من يدخل النار

لفسقه ومنهم من يدخل النار لمعصيته ليسوا سوا في دخولهم النار. فلا يؤخذ من هذا الحديث ان هذه الفرق كافرة - [00:35:31](#)
ما يطعن به بعض هؤلاء الذين يحبون الفتنة ويقولون هذا الحديث كذب لانه حكم على الامة بانها في النار الا واحدة نقول لا انتم
الكاذبون الحديث قال في النار ما قال كفرا. والنار يدخلها الكافر ولا لا؟ ويدخلها صاحب - [00:35:58](#)

بيرة ولا ويدخلها العاصي فهم متفاوتون في دخولهم النار على حسب مخالفتهم على حسب مخالفتهم لكن اما لجهلهم واما لعدم
فهم او لزيغهم يكذبون هذا الحديث ويقولون انه لم يصدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا غلط الحديث لما جمعوا طرقه -
[00:36:22](#)

وتجده حديثا صحيحا. والواقع يصدقه الواقع تماما فها هو الخلاف الان هل الامة معصومة من الخلاف حصل فيها خلاف كما
اخبر به صلى الله عليه وسلم. وهو اخبرنا لا لمجرد الخبر - [00:36:49](#)

وانما اخبرنا خبرا معناه التحذير خبر معناه التحذير. اي اذروا اذا وقع هذا والزموا ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم
واصحابه. لتكونوا من الناجين من النار نعم كلها في النار الا واحدة. وهي الجماعة. الجماعة ليس اللازم الجماعة الكثرة. الجماعة من
كان - [00:37:09](#)

على الحق ولو كان واحدا هذا هو الجماعة من كان على الحق فهو الجماعة قلوا او كثروا. اما الكثرة وحدها فلا تدل على الحق. قال
تعالى وان تطبع اكثرا من في - [00:37:37](#)

الارض يضلوك عن سبيل الله. قال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين وما وجدنا لاكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثراهم
ل fasqin. ليست العبرة العبرة بمن كان على الحق ولو كانوا قليلين - [00:37:52](#)

ولو كان واحدا فهو الجماعة فهذا هو المعتبر. نعم. كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. قيل من قيل من هم يا الله قال
ما انا عليه اليوم واصحابي. هذا هو الطريق الصحيح. ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:38:14](#)

نعم هكذا كان الدين الى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجماعة كلها وهكذا في عثمان. نعم هو حدث نوع من الافتراق في
حياة الصحابة لكن كانوا في حياة الصحابة والتبعين كان المخالفون مختلفين منديسين بين - [00:38:36](#)

الناس كانوا منديسين بين الناس كالقدريه والخوارج وكانوا منديسين لقوة الاسلام قوة المسلمين في خلافة عمر وخلافة عثمان رضي
الله عنه الى ان دس اليهود رجلا يهوديا من اليمن يقال له ابن السوداء عبدالله ابن سبا اليهودي دسوه فجاء الى المدينة واظهر -
[00:39:03](#)

الاسلام اظهر الاسلام في خلافة عثمان رضي الله عنه. وجعل يسب عثمان في المجالس ويتنقص عثمان رضي الله عنه في المجالس
او دع الاسلام خدعة ثم اخذ ينفت سمومه في المجالس ويحضره السفهاء والاوغاد - [00:39:33](#)

والجهال وانتم تعرفون ان بعض الناس او كثير من الناس يهونون السب والقيل والقال ولا ينفرون بل يتشهون هذا فاجتمعوا عليه
فقطن له وطرد من المدينة. ذهب الى مصر ووجد قرية في مصر مشهورة بالشقاق - [00:39:56](#)

فانغمس فيها ونشر سمومه فيها وسب عثمان وتنقص عثمان ثم في النهاية تكون منهم عصابة كون منهم عصابة معها سلاح وقوة.
فجاؤوا الى عثمان رضي الله عنه جاءوا الى عثمان رضي الله عنه - [00:40:20](#)

يعترضون عليه ويختئونه فعثمان رضي الله عنه اجابهم ودحض شبههم ثم رجعوا ثم تلاوموا في الطريق وقالوا ما شيئا ثم رجعوا
على عثمان رضي الله عنه وحاصروه في بيته. والصحابة ارادوا ان يدافعوا عن الخليفة لكن عثمان رضي - [00:40:42](#)

الله عنه نهاهم عن ذلك. خشية الفتنة خشية سفك الدماء نهاهم عن ذلك على امل ان المسألة فيها محاورة ومراجعة ويريد ان اقنعهم
لكنهم لما رأوا انهم لن يدركوا شيئا بالحجارة قفزوا عليه بالليل والناس نائم - [00:41:05](#)

قتلوه رضي الله عنه لما رأوا ان شبهاتهم داحضة ولا قبول لها انتهوا الفرصة في غفلة والناس في الحج اغلب الناس في الحج
والذين في المدينة اه كانوا نائمين وامنين على ان المسألة - [00:41:28](#)

مراجعة كما يقولون قفزوا عليه بالليل قبحهم الله في بيته وقتلوا شهيدا رضي الله عنه قتلوا وهو يتلو القرآن. او معه مصحف حتى

سال دمه على المصحف رضي الله عنه. ا حين اذ حدث - 00:41:45

الفتنة حدثت الفتنة ودعى هذا الخبيث ان الخلاف لعلي. وانها ليست لابي بكر ولا لعمر ولا لعثمان وانما هي علي وان علي هو الوصي
هو وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:03

وان هؤلاء ظلموا الخلافة واخذوها اغتصابا من علي والعجب ان علي رضي الله عنه ما ادعى هذا ولا طالب بالخلافة ولا قال انا احق
بها بل كان مباينا وسامعا ومطينا لاخوانه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعا هو - 00:42:22

ان الخلاف لعلي وانها مفتيبة. وروج على الناس عند ذلك حصلت الفتنة والعياذ بالله. حصلت الفتنة بين المسلمين وحصل القتال بين
المسلمين بسبب هذا الخبيث الذي اندس في صفوف المسلمين - 00:42:42

ولكن الله خيب ظنه صحيح انه حصل على المسلمين محنۃ قتل منهم من قتل لكن ما عمل شيء بالاسلام والله الحمد بقي
عزيزا وقادها. ولم يبل منه شيئا. وما ادرك هو واليهود شيئا من - 00:43:00

الدين والحمد لله ابدا نعم حصل على الصحابة بعض الشيء من المصيبة ومن الفتنة ومن القتل. لكن هذا في سبيل الله هذا في سبيل
الله رضي الله عنهم وارضاهم. ولم يحصل هذا الخبيث على طائل والحمد لله - 00:43:20

هذا ملخص يعني قضية الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه هذا مما يدل على انه لا يجوز الخروج على ولی الامر وان الخروج عليه
يسبب شر ظن في الامة وسفك دماء وافتراء واختلاف. ولا يزال الناس في فتن من ذلك العهد - 00:43:41

نعم وانتم تعلمون الفتنة آآ الذين يدعون الى الفتنة والخروج على ولادة الامور بحجة الانكار المنكر ظهرت المعزلة والخوارج وكله من
هذا الباب نعم ولا تزال الى الان نعم. فلما قتل عثمان رضي الله عنه جاء الاختلاف والبدع. اي نعم. ظهرت البدع ايضا. كان -
00:44:06

في الاول مختفون في القرون المفضلة فلما انقضت القرون المفضلة ظهرت البدع المخالف للسنة نعم فلما قتل عثمان رضي الله عنه
جاء الاختلاف والبدع وصار الناس فرقا. نعم فهذا قصة - 00:44:32

عثمان رضي الله عنه قصة هذا الخبيث تعطينا انه يجب الحذر من دعوة الظلال ولا يتتساهم في امرهم وانه لا يجوز الكلام في ولادة
الامور. ولهذا اوصى صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة وعدم الخروج على ولادة الامور وان - 00:44:52

جاره وان ظلموا وان فسقوا ما لم يصلوا الى حد الكفر الصريح. هكذا اوصانا رسول الله صلى الله عليه وهذا من الفتن التي اخبر عنها
صلى الله عليه وسلم. نعم. وصار الناس فرقا فمن الناس من ثبت على - 00:45:12

عند اول التغيير وقال به وعمل به ودعا اليه. لما حصلت الفرقة والاختلاف ثبت الله اهل الحق على الحق والسنة وصاروا على ما كان
عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. والفرق الاخر خالفت ما كان عليه الرسول صلى الله - 00:45:32

عليه وسلم واصحابه. فاستحقوا الوعيد بالنار بحسب ما حصل منهم. نعم. وكان الامر مستقىما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة
بني فلان. انقلب الزمان وتغير الناس جدا. وفشت بدعا نعم زاد الخلاف وزادت الفتن بعد انقضاء القرون المفضلة حتى جاء عهد
العباسيين - 00:45:56

فيهم المؤمن العباسي وظهر فيهم المعتصم والمتوكل واخذوا بقول الجهمية وارادوا ان يجبروا اهل السنة عليه وهو القول بخلق
القرآن وقتلو بعض الائمة البعض الآخر وعدبوهم وسجنوهم ولكن الحق ثابت والله الحمد - 00:46:26

الحق ثابت لا يتزحزح نعم وفشت البدع وكثير الدعاء الى غير سبيل الحق والجماعة. نعم كثرة الدعاء شوفوا الدعاء كثير من من
يقولون انهم دعوة كونون جماعات ويكونون ويقولون انهم دعوة تحت هذا الغطاء - 00:46:49

وهم يريدون دعوة الناس الى الظلال الا من رحم الله من استقام على دعوة الكتاب والسنة ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في
دعوته فهذا على حق. وهذه هي الدعوة الحق. ما كل من تسمى بالدعوة يكون صحيحا حتى ينظر - 00:47:12

في منهجه الذي يسير عليه. فان كان يسير على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه داعية الى حق وان كان
مخالفا لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في منهجه الدعوة فهو على باطل - 00:47:32

ولا يفتر بانه من الدعاة. هناك دعاء على ابواب جهنم كما قال صلى الله عليه وسلم. دعاء على ابواب جهنم من اطاعهم فيها نعم وكثرة الدعاة الى غير سبيل الحق والجماعة كما هو واقع الان كثير يزعمون انهم يدعون الى الاسلام - [00:47:49](#)

تحت الغطاء هذا واذا نظر في منهجهم وتصرفاتهم وجدت مخالفة للإسلام تماما. نعم. ووقدت المحنـة في كل شيء لم يتكلـم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابـه رضي الله عنـهم. كثـر الكلام والاختلاف والقـيل والقال - [00:48:09](#)

ودعوى العلم ودعوى ولكن كل هذا يظمحل ويبيـق ما دلـ علىـه الكتاب والـسنة. وهوـ المنهـج السـليم. والـصراطـ المستـقيمـ لكنـ هـذاـ يـحتاجـ الىـ اـمرـينـ اـولاـ الـعلمـ الـنافـعـ الـذـيـ تـعـرـفـ بـهـ ماـ كـانـ عـلـىـهـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ - [00:48:31](#)
وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحسـانـ الـامـرـ الـثـانـيـ الصـبـرـ وـالـثـبـاتـ. وـلـاـ تـنـزـحـ مـعـ الـفـتـنـ اوـ مـعـ دـعـاـةـ الـظـلـالـ. بـلـ تـكـوـنـ ثـابـتـاـ وـتـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ اـصـابـكـ مـنـ الـلـوـمـ وـالـعـتـابـ اوـ التـهـدـيدـ تـصـبـرـ عـلـىـ ذـلـكـ - [00:48:55](#)

ما دمتـ عـلـىـ الـحـقـ اـصـبـرـ وـاصـبـرـ عـلـىـ مـاـ اـصـابـكـ اـنـ ذـلـكـ مـنـ عـزـ الـامـورـ نـعـمـ. وـقـدـ نـهـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ الـفـرـقـةـ. نـهـيـ اللـهـ عـنـ الـفـرـقـةـ. وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـيـ تـفـرـقـواـ وـاـخـتـلـفـواـ يـعـنـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ بـعـدـ مـاـ جـاءـهـمـ الـبـيـنـاتـ وـمـاـ تـفـرـقـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ الاـ مـنـ بـعـدـ مـاـ - [00:49:14](#)
جـاءـهـمـ الـبـيـنـةـ فـهـمـ اـفـتـرـقـواـ لـاـ عـنـ جـهـلـ وـانـمـاـ عـنـ عـلـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ حـذـرـنـاـ مـنـ ذـلـكـ نـعـمـ وـكـفـرـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ. نـعـمـ صـارـ الـفـرـقـ هـذـيـ
يـكـفـرـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ هـذـيـ سـمـةـ ظـاهـرـهـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ عـلـىـ باـطـلـ كـلـهـ - [00:49:39](#)

اماـ اـهـلـ الـحـقـ وـاـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـلـاـ يـكـفـرـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـانـمـاـ يـوـالـيـ بـعـظـهـمـ بـعـضاـ وـيـحـبـ بـعـظـهـمـ بـعـضاـ وـيـتـعـاـظـدـونـ
ويـتـنـاصـحـونـ وـكـذـلـكـ لـاـ يـكـفـرـونـ الـفـرـقـ الـاـخـرـيـ. الاـ مـاـ دـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ كـفـرـهـ. وـالـاـ فـهـمـ مـعـتـدـلـوـنـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـتـكـفـيرـ - [00:50:01](#)
لـاـ يـكـفـرـونـ الاـ مـاـ قـامـ الـدـلـيـلـ عـلـىـ كـفـرـهـ. وـلـاـ يـسـتـعـجـلـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـلـ مـنـ خـالـفـهـ كـفـرـوـهـ لـاـ مـاـ يـكـفـرـونـ الاـ مـنـ قـامـ الـدـلـيـلـ مـنـ الـكـتـابـ
وـالـسـنـةـ عـلـىـ اـنـهـ كـاذـبـ. اـمـاـ اـنـهـ يـخـالـفـيـ وـيـخـالـفـ مـنـهـجـيـ - [00:50:25](#)

فـاـنـاـ لـاـ اـكـفـرـ بـذـلـكـ نـعـمـ وـكـلـ دـعـاـ عـلـىـ رـأـيـهـ وـالـىـ تـكـفـيرـ مـنـ خـالـفـهـ. هـذـيـ سـمـةـ اـهـلـ الـضـلـالـ اـنـ كـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـيـهـمـ فـرـحـونـ وـتـقـطـعـوـاـ اـمـرـهـمـ
بـيـنـهـمـ زـبـراـ زـبـراـ يـعـنـيـ كـتـبـ يـأـلـفـونـ كـتـبـ وـمـاـ وـهـاـ وـاقـعـ يـأـلـفـونـ كـتـبـ - [00:50:44](#)

نـصـرـةـ مـذـهـبـهـمـ وـحـزـبـهـمـ وـيـفـرـحـونـ بـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ هـذـيـ الـمـصـيـبـةـ. هـمـ لـوـ كـانـواـ عـلـىـ شـكـ لـرـجـيـ اـنـهـمـ يـرـجـعـونـ لـكـنـ فـرـحـونـ فـرـحـونـ بـمـاـ هـمـ
عـلـيـهـ مـنـ الـبـاطـلـ. وـهـذـهـ عـقـوبـةـ مـنـ اللـهـ لـهـمـ. فـرـحـواـ بـمـاـ عـنـدـهـمـ. كـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـيـهـمـ فـرـحـونـ. هـمـ لـوـ - [00:51:06](#)
مـاـ هـمـ فـارـحـيـنـ وـعـنـدـهـمـ شـكـ هـلـ هـمـ عـلـىـ حـقـ اوـ مـاـ هـوـ يـكـوـنـ اـرـجـيـ لـرـجـوـهـ لـكـنـ اـنـاـ كـانـواـ فـرـحـيـنـ بـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ هـذـيـ مـصـيـبـةـ وـالـعـيـادـ
بـالـلـهـ لـاـنـ الـفـرـحـ لـاـ يـرـجـعـ. نـعـمـ - [00:51:28](#)

وـكـلـ دـعـاـ عـلـىـ رـأـيـهـ وـالـىـ تـكـفـيرـ مـنـ خـالـفـهـ. فـظـلـ الـجـهـالـ وـالـرـعـاعـ وـمـنـ لـاـ عـلـمـ لـهـ. نـعـمـ ظـلـلـوـاـ وـالـرـعـاعـ مـنـ النـاسـ وـمـنـ لـاـ عـلـمـ لـهـ ظـلـلـوـهـ اـمـاـ
اـهـلـ الـحـقـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـتـأـثـرـوـنـ بـهـذـهـ الـفـرـقـ وـهـذـهـ الـضـلـالـاتـ لـاـنـهـمـ يـعـرـفـوـنـ اـنـهـ باـطـلـ - [00:51:45](#)
نـعـمـ. وـاـطـمـعـ النـاسـ فـيـ شـيـءـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـخـوـفـوـهـ عـقـابـ الدـنـيـاـ. كـذـلـكـ مـنـ اـيـضـاـ مـنـ اـسـبـابـ فـتـنـتـهـمـ اـنـهـمـ يـعـطـوـنـ طـمـعـ. يـعـطـوـنـ اـتـبـاعـهـمـ
شـيـئـاـ مـنـ الطـمـعـ حـتـىـ يـنـخـدـعـ وـيـتـبـعـهـ نـعـمـ فـاـتـبـعـهـمـ الـخـلـقـ عـلـىـ خـوـفـ فـيـ دـيـنـهـمـ وـرـغـبـةـ فـيـ دـيـنـاهـمـ. كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـحـبـونـ الدـنـيـاـ
فـيـتـبـعـوـنـ مـنـ - [00:52:10](#)

شـيـئـ مـنـ الـمـالـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ باـطـلـ طـمـعاـ فـيـ الـمـالـ نـعـمـ فـصـارـتـ السـنـةـ وـاـهـلـهاـ مـكـتـومـيـنـ وـظـهـرـتـ الـبـدـعـةـ وـفـشـتـ. بـدـلـ اـنـ كـانـ اـهـلـ السـنـةـ
ظـاهـرـيـنـ فـيـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ وـاـهـلـ الشـرـ مـكـبـوتـيـنـ انـقـلـبـ الـاـمـرـ وـصـارـ اـهـلـ السـنـةـ مـكـبـوتـيـنـ وـاـهـلـ الـبـاطـلـ ظـاهـرـيـنـ لـكـنـ هـذـاـ - [00:52:40](#)
اـلـاـ يـدـوـمـ هـذـاـ لـاـ يـدـوـمـ وـاـنـ ظـهـرـ اـهـلـ الـبـاطـلـ فـيـ فـتـرـةـ فـسـيـنـحـطـوـنـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ وـيـتـكـسـرـوـنـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ. وـالـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ دـائـمـاـ وـابـداـ
دـائـمـاـ وـابـداـ وـالـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ وـالـحـقـ مـنـصـورـ وـمـمـتـحـنـ. فـلـاـ تـعـجـبـ فـهـذـهـ سـنـةـ الـرـحـمـنـ. الـحـقـ يـجـريـ عـلـيـهـ - [00:53:04](#)

شـيـئـ وـعـلـىـ اـهـلـهـ شـيـئـ لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـدـوـمـ وـيـرـجـعـ الـحـقـ وـيـظـمـحـنـ لـلـبـاطـلـ نـعـمـ وـظـهـرـتـ الـبـدـعـةـ وـفـشـتـ وـكـفـرـوـنـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ مـنـ وجـوهـ
شـتـىـ. وـوـضـعـوـنـ الـقـيـاسـ نـعـمـ وـضـعـوـنـ الـقـيـاسـ قـيـاسـ يـعـنـيـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ مـاـ فـيـهـ قـيـاسـ توـقـيـفـيـةـ توـقـيـفـيـةـ - [00:53:31](#)
مـاـ يـعـلـمـ الـاـ بـمـاـ دـلـ عـلـىـهـ الدـلـيـلـ وـلـاـ يـقـاسـ فـيـ الـعـقـائـدـ. الـقـيـاسـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ الـفـقـهـ. الـاـدـلـةـ اـولـاـ اـبـوـ ثـانـيـاـ السـنـةـ وـثـالـثـاـ الـاجـمـاعـ رـابـعاـ الـقـيـاسـ
الـصـحـيـحـ الـقـيـاسـ الصـحـيـحـ فـيـ مـسـائـ الـفـقـهـ. نـعـمـ - [00:53:56](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول ما حكم من يفسر معنى لا الله الا الله بانها اخراج اليقين الفاسد وادخال اليقين الصحيح - [00:54:16](#)

في ذات الله عز وجل وانه الخالق الرازق. هذا توحيد الربوبية. هذا اقر به المشركون. ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت فلا يكفي هذا في تفسير لا الله الا الله - [00:54:33](#)

ما هو بمعنى لا الله الا الله لا خالق ولا رازق الا الله ولكن معناها لا معبود بحق الا الله هذا هو معناه الصحيح يفسرون بما شاعوا لكن ما فيه تفسير صحيح الا هذا - [00:54:49](#)

لا معبود بحق الا الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذا التبرع صحيح؟ الہنا؟ هل في الوجود الله سواك؟ فيدعى؟ وهل هذا يشبه قول الحلولية والاتحادية؟ حيث يقولون لا - [00:55:03](#)

الله موجود الا الله لا ادري هذا لا اعرف له فصله الدعاء انا لا اعرف له اصل والاصل ان الانسان ما يدعو الا بشيء ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم او - [00:55:22](#)

او موافق لما جاء في الكتاب والسنة، اما هل في الوجود الله سواك فيدعى؟ لا لا اعرف له اصل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول اهل السنة كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره؟ ان الوعيد نافذ - [00:55:35](#)

لكن قد يختلف لمانع من توبية او غير ذلك مما ثبت في الشرع انه يختلف به الوعيد وقد اخطأ من قال ان الوعيد غير نافذ. واستدل بقول الله تعالى لا تختصموا لدی وقد قدمت اليکم بالوعید. اي نعم الوعيد - [00:55:55](#)

نافذ الا اذا عفا الله جل وعلا اذا عفا الله عن من استحقه وكان هذا دون الشرك فانه قابل العفو والمغفرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة بقول المؤلف رحمة الله في حل البيع والشراء اذا بيع في اسوق المسلمين - [00:56:13](#)

فاما بيع يا صاحب الفضيلة في اسوق غير المسلمين ايختلف الحكم اي نعم لان غير المسلمين لا يتحرزون من من الحرام فانت تتأكد اذا صرت في غير بلاد المسلمين تتأكد - [00:56:36](#)

اما اذا صرت في بلاد المسلمين فالاصل الحل والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من اسماء الله تعالى ماكر وهل هو من صفات الله عز وجل؟ لا لا ما يؤخذ من من هذا الفعل اسم. ما يؤخذ منه ومكر ومكر - [00:56:51](#)

الله اسمى قال الماكر لكن يقال الله يمكر بمن يمكر به كما في الاية يمكر بمن مكر به او بعباده من باب المجازاة والعدل نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة - [00:57:11](#)

هذا سائل يقول لقد ذكر الشيخ ان من الایمان الایمان بالشروع كلها. ومعلوم يا شيخنا انه في هذه الازمنة توجد ديانات استحدثت من البشر وليس من الله جل وعلا. فيأتي بعض من المسلمين فيقول لا فرق بين هذه الديانات - [00:57:31](#)

ولا يجب الانكار عليهم. فيقول ان هذا من حرية الاعتقاد. فهل هذا القول صحيح؟ وكيف الرد عليه؟ هذا هو الكفر الصريح والعياذ بالله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما في شريعة الا شريعة الرسول - [00:57:50](#)

صلى الله عليه وسلم ولا في دين الا دين الرسول صلى الله عليه وسلم فمن خرج عن شريعة الاسلام او لم او لم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر. بالاجماع بجماع المسلمين. الذين لا يستجيبون للرسول - [00:58:06](#)

صلى الله عليه وسلم كفار. والذي يعمل بغير شريعة الرسول كافر. نعم لانها الشرائع نسخت والعمل انما يجب بالشرع الناسخ ولا يجوز العمل بالشرع المنسوخ لكن نحن نؤمن بهذه الشرائع في وقتها - [00:58:26](#)

نؤمن بها انها صالحة في وقتها. اما بعد مجيء الاسلام انتهت هذه الشرائع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا اراد كافر ان يسلم هل يجب عليه ان يشهد على اسلامه المسلمين او يكفي - [00:58:43](#)

من واحد ما يشهد ينطق بالشهادتين ويدخل في الاسلام وليس بحاجة الى الاشهاد لكن من ناحية الاثبات فقط هذا له اجراءات الان متخذة هذا من ناحية الاثبات ما هو من ناحية صحة صحة اسلامه نعم - [00:59:01](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان المسلم مقينا في بلاد الكفر ويشتري لحما عند جزار مسلم فهل عليه ان

يسأل عن طريقة الذبح وعن كون الذبائح حلالا او يعمل بالقاعدة ان الاصل حلها. ما دام ان اللي يبيع مسلم ما دام ان الذي يبيع مسلم -

00:59:18

وهو اللي يذبح يأكل من ذبيحته اما اذا كان هذا المسلم يبيع من ذبائح اهل البلد فهذا يسأل لابد انه يسأل اذا كان يبيع من ذبائح الكفار من ذبائح اهل البلد - 00:59:38

فيسأل اما اذا كان الذبائح مسلما او يتيقن انه كتابي ذبحها على الطريقة الشرعية. فإنه يأكل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما هو القنوط وما الفرق بينه وبين اليأس من روح الله؟ هو هو سوس القنوط واليأس سوا. نعم - 00:59:54
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف يحسن المسلم ظنه بالله؟ يحسن ظنه بالله يعني يؤمن الخير بالله عز وجل.
يأمل الخير ويغلب جانب الرجاء بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من يقول ان نعبد انا نعبد الله محبة له لا خوفا من - 01:00:17

ما به ولا طمعا بثوابه. من هم وما حكم قولهم هذا قول الصوفية وهو ظلال والعياذ بالله. وهذا مخالف لمنهج الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا - 01:00:42

خاشعين اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا. ولهذا قالوا من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي. ومن عبد الله بالرجاء - 01:01:01

اي فقط فهو من المرجئة. ومن عبد الله بالمحبة فقط فهو صوفي. ومن عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المسائل التي فيها خلاف بين اهل العلم؟ الصواب تركها عملا بحديث النبي - 01:01:21

صلى الله عليه وسلم. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. نعم. اذا لم يتتبين لك انها من الحال اتركها تغليبا لجانب الحظر والاجل ابعاد عن الشبهة اذا لم يتتبين لك حكمها - 01:01:44

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هي الفرقة الناجية والطائفة المنصورة التي تتصحنا بالذهب معها في هذه الازمان ومن هم علماؤها؟ انا لا اعلم الغيب ولا اعرف الناس لكن اقول من كان؟ انا اعطيك ظابط اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم 01:02:01 -

لما سئل من هي الفرقة الناجية الا واحدة قال هي من كان على ما انا عليه واصحابه. هذا هو الضابط فمن سار على هذا المنهج فهو الفرقة الناجية. اما ان يحكم على الناس واقول هذولا ولا ذولا ما ادرى الله اعلم. نعم - 01:02:21

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يصح ان يسمى اهل السنة والجماعة بانهم فرقة لحديث اتفترق على ثلاث وسبعين فرقا تسمى الطائفة المنصورة ولا يسمون فرقة - 01:02:39

لأنهم الاصل الفرق ذي مخالفة لهم وهم الاصل هم باقون على الاصل لم يفترقوا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجل اشتري بضاعة بعشرين ريالا ثم باعها بثمانين ريالا - 01:02:56

هل هذا البيع يسمى غرر؟ وما هو الصحيح فيه؟ اذا كان ارتفاع القيمة بسبب غلاء السعر فلا بأس بذلك. اما اذا كان ارتفاع القيمة بسبب الخداع والمكر والكذب فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من يسب الحكماء اليوم - 01:03:13

وينشر معاييرهم في المجالس فيه شبه من عبد الله ابن سينا اليهودي. حكام المسلمين نعم الذي يسب حكام المسلمين هذا منهجه عبد الله بن سينا اليهودي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من الناس في هذه الايام من ينكر نزول عيسى - 01:03:34

ابن مريم عليهما الصلاة والسلام فما رأيكم بهذا القول؟ وهل هذا يوجب ردهه؟ هذا قول باطل وقد قال به من عهد قريب بعض من يدعون العلم ورد عليهم العلماء ردوا عليهم ردوهم موجودة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل اهل السنة

والجماعة الان يسمون بالفرقة - 01:03:54

السلفية من كان على منهجه السلف فهو سلفي ومن خالقه منهجه السلف فليس سلفيا ولو تسمى بهذا الاسم العبرة بالحقيقة لا بالادعاء
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو ايضاح معنى قوله صلى الله عليه وسلم فيسبق عليه الكتاب -

01:04:19

اعمل بعمل الكتاب يعني القدر. يصير مقدر عليه في الماضي. مكتوب عليه انه ي العمل بعمل اهل النار في اخر حياته يدخل النار او
العكس قدر عليه مكتوب عليه انه يعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة - 01:04:42

لان الكتاب لا يختلف ابدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان او الاقامة وقال الناس
بعدة لا الله الا الله هل هذه بدعة؟ لان هناك من يقول انها بدعة. بدعة والرسول صلى الله عليه وسلم امر بمتابعة المؤذن -
01:05:00
وان يقول مثل ما يقول. البدعة هذا القول. هذا هو البدعة. اما انه يتتابع المؤذن ويقول مثل ما يقول في التهليل وفي غيره فهذا هو
نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:05:20